الأنباء
الاحد 2 مارس 2014

الأردن يجدد نفيه تدريب قوات سورية معارضة على أراضيه

السعودية تتهم روسيا «بإبقاء الأزمة السورية مشتعلة» وموسكو تستغرب محاولات الغرب «مغازلة» الإسلاميين

عواصم ـ وكالات: اتهمت المملكة العربية السعودية روسيا «بإبقاء الأزمة السورية مشتعلة للعام الثالث على التوالي» وذلك من خلال دعمها لنظام الرئيس بشار الأسد.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية السعودية في تصريحات بثتها وكالة الانباء السعودية الرسمية أمس ان «ما يثير الاستغراب والدهشة هو استمرار مناصرة روسيا للنظام السوري المجرم بل والتصدي لكل الحلول السياسية التي سعى إلى الاضطلاع بها مجلس الأمن» الدولي.

واستغرب الناطق «استمرار هذا الدعم حتى في ظل محاولات النظام إفشال الحل السياسي (لمؤتمر جنيف) وتحريفه عن مساره وأهدافه الرامية إلى تشكيل هيئة انتقالية للحكم تنهي الأزمة السورية».

وتابع ان «هذا الدعم المستمر كان ولا يزال احد الأسباب الرئيسية لتشجيع نظام دمشق في التمادي في غيه وطغيانه وإبقاء الأزمة السورية مشتعلة للعام الثالث على التوالي دون بارقة أمل لحلها، أو إنهاء احد اكبر الأزمات والمعاناة الإنسانية في تاريخنا المعاصر».

وعبر عن «استغرابه لوم المملكة على وقوفها إلى جانب الشعب السوري ضد العدوان البشع الذي يتعرض له على يد النظام السوري الجائر».

من جهتها، أبدت وزارة الخارجية الروسية استغرابها من محاولات شركائها الغربيين مغازلة الجماعات الإسلامية في سورية وتقديمها على أنها قوى معتدلة.

وقالت الوزارة في بيان أمس، إن موسكو تستغرب محاولات بعض شركائنا الخارجيين، الذين يحبون التطرق إلى مسألة احترام حقوق الانسان في كل أنحاء العالم، مغازلة الجماعات الإسلامية في سورية، وتقديم بعض الإسلاميين على أنهم قوى معتدلة معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف البيان أن مسلحين مرتبطين بشبكة تنظيم القاعدة الإرهابية يقتلون المدنيين، وينظمون إعدامات جماعية، ويعذبون المدنيين ويتخذونهم رهائن، ويدمرون الفرص الاقتصادية للبلاد، مشيرا إلى ان الاسلاميين السوريين المتطرفين مستعدون لتدمير كل شيء، وقتل النساء والأطفال باسم غايتهم المشتركة، وهي إنشاء خلافة إسلامية تخضع فيها الحياة للصيغة القروسطية لاحكام الشريعة الإسلامية.

وأشار إلى أن مسلحين من الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، التابعة للقاعدة، «أجبروا المسيحيين الذين نجوا من الاضطهاد في مدينة الرقة السورية على دفع الجزية».

من جهة أخرى، أعلن الأردن مجددا أمس أنه لا يقوم بتدريب قوات من المعارضة السورية على أراضيه.

وقال وزير الداخلية حسين المجالي خلال تسليم الدفعة الاولى من شحنة المساعدات للتضامن مع الشعب السوري ودعم المجتمع الاردني قال إن الأردن لا يقوم بتدريب المعارضة السورية على أراضيه ولو كان ما يقال صحيحا لوردنا ما يشير الى ذلك من الحكومة السورية.

بريطانيا: سجين سابق في غوانتانامو ينفي اتهامه بتدريب وتمويل أعمال إرهابية في سورية

متظاهرون مؤيدون لبيغ خارج محكمة ويستمنستر خلال جلسة محاكمته أمس (أ.ف.ب)

لندن ـ عاصم علي ـ رويترز

قالت الشرطة البريطانية ان معظم بيغ، الذي كان معتقلا في السابق في «غوانتانامو» قبل ان يتحول إلى مدافع عن حقوق الإنسان، نفى أمام محكمة في لندن أمس تهمة تقديم تدريب وتمويل للإرهاب في سورية.

وكان بيغ قد مثل أمام محكمة وستمنستر الجزئية أمس وأعيد للسجن لحين عرضه على محكمة أولد بيلي الجنائية في لندن في 14 مارس. وهذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها اتهامات.

وكانت الحكومة الأميركية احتجزت بيغ في معتقل باغرام في أفغانستان ثم في معتقل خليج غوانتانامو في كوبا لنحو 3 سنوات بعدما اعتقل في باكستان في فبراير 2002 للاشتباه في أنه عضو بالقاعدة.

وبعد إطلاق سراحه أسس منظمة لحقوق الإنسان تحت اسم (كيج) تدافع عن حقوق المعتقلين خلال عمليات مكافحة الإرهاب.

واتهمت كيج السلطات البريطانية بإلحاق أضرار به مرة أخرى برفضها الإفراج عنه بكفالة قائلة إن هذا جزء من حملة لتجريم النشاط المشروع.

وقال عاصم قرشي مدير الأبحاث في كيج: «هذا اعتقال ذو دوافع سياسية ويحمل بصورة كبيرة آثار محاولة تجريم النشاط الإسلامي المشروع بتعزيز مناخ الخوف».

وكان بيج أحد 4 بريطانيين اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي في وسط إنجلترا للاشتباه في ارتكابهم جرائم تتعلق بالإرهاب.

وبعد اعتقال بيغ، قرر ناشطون إسلاميون في مدينة برمنغهام تنظيم تظاهرة احتجاجية، إلا أن الشرطة استبقت التوتر بلقاءات بين ممثلين عنها وشخصيات بارزة في الوسط الإسلامي أسفرت عن إقناعهم بأسباب الاعتقال وبأن القضاء سيأخذ مجراه.

وبيغ من أصول آسيوية لكنه مولود في مدينة برمنغهام، حيث بات وجها معروفا لانتقاده تجاوزات «الحرب على الإرهاب».

وكان بيغ انتقل مع عائلته للإقامة في أفغانستان عام 2001 قبيل اعتداءات 11 سبتمبر، ثم انتقل إلى باكستان ليعتقل في يناير عام 2002 لشهور عديدة قبل نقله إلى سجن غوانتانامو باي في كوبا، حيث أمضى 3 سنوات وأفرج عنه بمساعي حكومية بريطانية عام 2005.

ومنذ عودته الى بريطانيا، نشط بيغ مع مجموعة «كايج» ضد عمليات الاعتقال التعسفية إبان الحرب على الإرهاب.

النظام والمعارضة يتبادلان إعلان إيقاع قتلى وجرحى في معارك يبرود

الائتلاف يدين «المقابر الجماعية» التي خلفتها «داعش» بعد انسحابها من حلب

رجال طوارئ يزيلون اثار الدمار بحثا عن احياء نتيجة القصف على حي بستان القصر في حلب امس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: دان الائتلاف السوري المعارض «المجازر» التي يرتكبها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المسمى بـ «داعش» في سورية.

وقال الائتلاف المعارض في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس: «يدين الائتلاف الوطني السوري المجازر التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الإرهابي المعروف اختصارا بـ «داعش» والتي تم الكشف عنها بعد العثور على مقابر جماعية في مناطق من ريف حلب». وأضاف البيان: «نجدد رفضنا في الائتلاف للتنظيمات المتطرفة التي لا تلتزم بمبادئ الثورة، والتي أدانها الائتلاف في مناسبات عدة، وكان قد لفظها الشعب السوري عن طريق مظاهرات حاشدة، كما تصدى الجيش السوري الحر لمحاولات هذه التنظيمات السيطرة على مناطق في الريف الشمالي لحلب، وأوقف عمليات تقييد الحريات والترويع التي ترتكب بحق المدنيين».

وتقول المعارضة السورية إن «التنظيمات الإرهابية ونظام الأسد وجهان لعملة واحدة». وكان «داعش» أثار موجة من الانتقادات في صفوف نشطاء المعارضة والمنظمات الحقوقية عندما بث صورا على شبكة الإنترنت لعملية قطع يد رجل قيل إنه لص «يعاقب وفقا للشريعة الإسلامية»، وذلك في بلدة مسكنة بحلب.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس ان أحد مواقع الإنترنت المنسوبة للجهاديين بث مقطعا مصورا لما قال إنه تطبيق لحد السرقة بعد صدور حكم من «محكمة شرعية» ضد الرجل.

ميدانيا، عواصم ـ وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 14 عنصرا من قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد والميليشات التي تقاتل الى جانبه، قتلوا خلال اشتباكات عنيفة بمحيط ريف العاصمة دمشق.

وأوضح المرصد في بيان أن مناطق في مدينة «يبرود» التابعة لمنطقة «القلمون» بريف دمشق تعرضت لقصف من قوات النظام وسط اشتباكات عنيفة بين عناصر النظام مدعومة بميليشيات مسلحة ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي المعارضة السورية من جهة أخرى.

وأوضح ان هناك «معلومات مؤكدة» بشأن مقتل ما لا يقل عن 14 عنصرا من القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني الموالية لها وأعطاب 3 دبابات تابعة لها.

كما ذكر المرصد أن 4 مقاتلين من الكتائب الإسلامية قتلوا في الاشتباكات مع القوات النظامية والمسلحين الموالين لها في منطقة القلمون.

وأشار إلى أن هناك أنباء أيضا ترددت حول إصابة الكتائب الإسلامية المقاتلة لطائرة حربية كانت تشارك في قصف المنطقة.

في المقابل نقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش «أحكمت سيطرتها على مرتفع الكويتي وبعض المرتفعات المحيطة ببيرود في ريف دمشق» وقضت على عشرات المسلحين وأصابت آخرين.

ونقلت عن مصدر عسكري آخر، ان الجيش قام بـ «عملية نوعية» قضى فيها على مجموعة مسلحة بكامل أفرادها تسللت من منطقة عسال الورد إلى مزارع ريما في يبرود بريف دمشق، على حد قولها، معلنة ان بين القتلى محمود عز الدين الحولاني ونضال علي سرور وفاضل محمد خلوف.

وفي ريف حماة، قالت «سانا» ان الجيش تمكن من صد هجوم مجموعة مسلحة على إحدى النقاط العسكرية على طريق أثرية ـ خناصر وتمكن من قتل وإصابة أفرادها بينهم متزعم المجموعة الإرهابي تركي العوض، بحسب الوكالة.

أما في محافظة الرقة شمال شرقي سورية، فقد قال المرصد السوري إن دوي انفجار عنيف سمع وسط أنباء تفيد باستهداف سيارة في منطقة «الماكف» شمال شرقي المدينة.

كما تعرضت مناطق في محيط سجن «درعا» المركزي جنوبي البلاد لقصف من القوات النظامية وسط اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الإسلامية المقاتلة.

توقيف فرنسية عمرها 14 عاماً كانت على وشك الذهاب إلى سورية «للجهاد»

غرونوبل ـ أ.ف.ب: أعلنت النيابة العامة في غرونوبل بشرق فرنسا أمس الأول توقيف فتاة فرنسية تبلغ من العمر 14 عاما كانت على وشك السفر إلى تركيا بقصد «الالتحاق بالجهاد» في سورية، وذلك بعدما أبلغ والداها السلطات بأمرها.

وقال المدعي العام في غرونوبل جان ـ ايف كوكيا لوكالة فرانس برس «لقد ابلغنا بالأمر من قبل والدها الذي أرسلت إليه الفتاة رسالة نصية قصيرة تبلغه فيها بأنها تعتزم مغادرة فرنسا للالتحاق بالجهاد».

ولم يسم المدعي العام البلد الذي كانت الفتاة تعتزم «الجهاد» فيه، لكنه أوضح أنها اعتقلت بعد ظهر الثلاثاء في مطار ليون (شرق) حيث كانت على وشك أن تستقل طائرة متجهة إلى تركيا. وبحسب المعطيات الأولية للتحقيق فان الفتاة اشترت تذكرة سفر ذهاب لتركيا دون اياب ودفعت ثمنها نقدا من أموال سحبتها من حسابها المصرفي، وكان بحوزتها أيضا جواز سفرها.

وأوضح المدعي العام أن الفتاة «كان لديها مال في حسابها، لقد ذهبت إلى شركة سفريات أولى لكن الشركة رفضت بيعها تذكرة، الشركة الثانية وافقت».

وأضاف أن الفتاة موقوفة حاليا في مركز إيواء وهي لاتزال تنكر الوقائع المنسوبة إليها.

وأوضح أن والدي الفتاة أبلغا السلطات باختفائها مساء الاثنين بعدما ذهبت إلى المدرسة ولم تعد.

وفي 31 يناير اعتقلت السلطات في تولوز (جنوب فرنسا) مراهقين فرنسيين آخرين سافرا إلى تركيا ومنها إلى سورية حيث التحقا بجماعة إسلامية قبل أن يعودا إلى بلدهما حيث مثلا أمام قاضية متخصصة في قضايا الإرهاب وجهت الاتهام إلى اصغرهما وهو أمر يندر حدوثه في قضايا الأحداث.

البرلمان التركي يقر قانوناً بإغلاق المدارس التابعة لغولن خصم أردوغان

دولارات مقلدة تحمل صورة لأردوغان بأنف طويلة خلال تظاهرة مناهضة له بانقرة امس الاول (رويترز)

أنقرة ـ أ.ف.ب: أقر البرلمان التركي قانونا يقضي بإغلاق مدارس خاصة يعد كثير منها مصدرا للدخل والنفوذ للداعية فتح الله غولن الذي يتهمه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بإدارة حملة سرية للإطاحة به.

وذكرت «رويترز» نقلا عن قنوات إخبارية تركية أن النواب حددوا في وقت متأخر من مساء أمس الأول، مطلع سبتمبر 2015 موعدا نهائيا لإغلاق المدارس الإعدادية التي يلتحق بها ملايين الطلاب لإعدادهم لاختبارات القبول لاغتنام فرص محدودة في المدارس الثانوية والجامعات الحكومية.

وبدأ الخلاف بين أردوغان وحليفه السابق غولن في نوفمبر الماضي، عندما أطلقت الحكومة أول مرة فكرة إغلاق المدارس التي تعتبر مصدر دخل رئيسي لحركة غولن.

وتتهم الحكومة رجل الدين فتح الله غولن الذي يحظى أتباعه بنفوذ في جهازي الشرطة والقضاء بتدبير فضيحة فساد لتشويه سمعة أردوغان وحكومته، وهي القضية التي تفجرت في 17 ديسمبر الماضي.

وأدى قيام الحكومة باتخاذ خطوات أولية لإغلاق المدرس الخاصة أواخر العام الماضي إلى إثارة التوتر قبيل الانتخابات البلدية في 30 مارس الجاري والتي تعتبر اختبارا حاسما لمدى شعبية أردوغان بعد 11 عاما في السلطة.

ويقول أردوغان إن إلغاء المدارس الإعدادية يجيء في إطار إصلاح أكبر لنظام تعليمي «غير صحي» يصنف تركيا دون المستوى المتوسط لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مبادئ القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم.

ويعد التعليم أمرا أساسيا بالنسبة لحركة غولن المقيم في الولايات المتحدة والتي تسمى (خدمة)، حيث تساعد مدارسها الإعدادية التي تحظى بالاحترام في نشر النفوذ عبر شبكتها المنتشرة في شتى أنحاء تركيا وإغلاق هذه المدارس سيحرم (خدمة) من مصدر رئيسي للتمويل.

تحليل إخباري

أردوغان في وضع صعب مع اقتراب الانتخابات

اسطنبول ـ أ.ف.ب: قبل شهر من انتخابات محلية أساسية، يبدو رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في وضع هش أكثر من أي وقت مضى ومتهما مباشرة في فضيحة الفساد التي تهدد حكمه بلا منازع منذ 12 عاما.

وبعد تصاعد أزمة اتهام العشرات من المقربين له في عمليات فساد، عمد رجل تركيا القوي الى الرد عبر عمليات تطهير لقوات الشرطة والقضاء، عبر تمريره وبرغم الانتقادات، قوانين تدعم سيطرته0 على الجهاز القضائي والانترنت.

إلا أن نشر مجموعة من التسجيلات الصوتية له والمثيرة للجدل شكل ضربة جديدة قد تكون قاضية، لرئيس الحكومة.

وفي هذا الصدد، قال سنان أوغلن من «مركز الدراسات الاقتصادية والسياسة الخارجية» في اسطنبول «حتى وإن كان هناك بعض الشك في صحة التسجيلات، إلا أنها غيرت الوقائع عبر توريطها رئيس الحكومة شخصيا».

وأضاف أن «هذا سينعكس بالطبع على شعبية» أردوغان. ومنذ الأسبوع الماضي، تنشغل البلاد بهذه الاتصالات التي نسبت إلى رئيس الحكومة وابنه بلال.

وفي المحادثة الأولى والأكثر أهمية، يطلب أردوغان من ابنه التخلي فورا عن ملايين الدولارات، وذلك بعد ساعتين من عملية أطلقتها الشرطة وأشعلت الأزمة. وكان لتلك المحادثة أثر مدو، حيث طالبت المعارضة، باستقالة رئيس الحكومة فورا ووصفته «باللص الأول»، كما تحرك الشارع بشكل قوي لإدانة «الفساد المعمم» للنظام.

ودانت الحكومة في البداية ثم اردوغان نفسه «الفبركة غير الأخلاقية» وتحدثا مجددا عن «المؤامرة» التي حاكها ضده «خونة» تقودهم حركة «خدمة» بزعامة الداعية فتح الله غولن الذي أصبح الآن العدو الأول للدولة.

ولكن بالنسبة لعدد من المراقبين، فإن السيئ قد وقع فعلا والخطاب الذي يزداد ضراوة من قبل رئيس الحكومة لا يغير شيئا.

وفي هذا الشأن، قال كرم أوكتيم من مركز الدراسات الأوروبية في جامعة أكسفورد «إذا لم يكن قادرا على تقديم توضيحات مقنعة لكل هذه الأدلة، فإن هذا المسلسل سيتحول إلى أزمة لن يكون قادرا على حلها».

ولم يتم نشر أي استطلاع للرأي منذ بداية «حرب التنصت»، لكن جميع الاستطلاعات منذ 17 ديسمبر الماضي أظهرت تراجعا كبيرا لشعبية أردوغان التي تأثرت أصلا بقمع التظاهرات ضد الحكومة في يونيو 2013.

وقد بين الاستطلاع الأخير منذ حوالي شهر أن حزب العدالة والتنمية الحاكم لن يحصل سوى على 36، 3٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية، مقابل 50٪ في 2011.

وتتوجه الأنظار إلى الانتخابات البلدية المرتقبة في 30 مارس الحالي والتي ستشكل في هذا الوضع المتوتر استفتاء على الحكومة وخاصة في ما يتعلق بمصير المدن الرمزية، مثل اسطنبول وأنقرة التي يسيطر عليها النظام والنتائج التي يحققها الحزب الحاكم.

وبحسب محمد عاكف أوكور الأستاذ في جامعة غازي في أنقرة، فإن «الجناح المحافظ والقومي في حزب التنمية والعدالة غاضب جدا من رئيس الحكومة». وأضاف أنه «في حال حصل الحزب على أقل من 40٪ من الأصوات، فإننا قد نشهد استقالات جماعية قد تهدد الحزب ورئيسه».

ويربط البعض توقعاتهم حول مستقبل أردوغان السياسي بالانتخابات الرئاسية المقررة في أغسطس المقبل التي قد يترشح فيها، فضلا عن ربطهم ذلك بالأزمة الاقتصادية.

ويعتبر بعض المراقبين أن أردوغان خسر المعركة. وهم يرون انه «تحول إلى المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في البلاد، وبغض النظر عن نتيجة الانتخابات البلدية، فإن شرعيته ستبقى موضع شك».